

لسان العرب

(أثف) الأثْفَيْيَّةُ والإثْفَيْيَّةُ الحجر الذي توضعُ عليه القِدْرُ وجمعها أَثْفَيْيٌّ وأَثْفَيْيٌّ قال الأَخْفَشُ اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثْفَيْيَّ أَي أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مَخْفَفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ وَالْبُرْمَةِ بَيْنَ الْأَثْفَيْيِّ هِيَ جَمْعُ أَثْفَيْيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا الْأَثْفَيْيَّ وَثَفَّيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَرَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْطِ بَعْضِ الْأَفْضَلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ الْأَثْفَيْيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ فُعْلًا وَوَيْيَةً وَأُفْعُولَةً تَقُولُ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ وَثَفَّيْتُهَا وَتَأْتِي الثَّفَيْيَّةُ الْقِدْرُ الْجَوْهَرِيُّ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ تَأْتِي ثَفَّيْتُهَا تَثْفَيْيَّةً إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثْفَيْيِّ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثْفَيْيِّ قَالَ ثَعْلَبُ أَي رَمَاهُ اللَّاهُ بِالْجِبَلِ أَي بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجِبَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَثْفَيْيِّ أَسْنَدُوا وَقُدُّورَهُمْ إِلَى الْجِبَلِ وَقَدْ آثَفَهَا وَأَثْفَيْيَّهَا وَأَثْفَيْيَّهَا وَقَدْرُ مَوْثَفَاةٌ قَالَ وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَثْفَيْيْنُ . (* قَوْلُهُ كَمَا يُؤَثْفَيْيْنُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

وَأَثْفَيْيَّهَا صَرْنَاهُ حَوَالِيَهُ كَالْأَثْفَيْيَّةِ وَمَرَّةٌ مَوْثَفَةٌ لَزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سَوَاهَا وَهِيَ ثَلَاثَتُهُمَا شَبِهَتْ بِأَثْفَيْيِّ الْقِدْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخْزُومِيَةِ إِنِّي أَنَا الْمَوْثَفَةُ وَالْمُكْتَنَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْإِثْفَيْيَّةُ بِالْكَسْرِ الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ فِي الْحَرِّ مَازِرَ الْيَوْمِ لَثَفَيْنَةٌ إِثْفَيْيَّةٌ مِنْ أَثْفَيْيِّ النَّاسِ صُلَابَةٌ نَصَبَ إِثْفَيْيَّةً عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ صِفَةً لِأَنَّهَا اسْمٌ وَتَأْتِي بِمَكَانٍ أَقَامُوا فَلَمْ يَبْرَحُوا وَتَأْتِي ثَفَّيْتُهَا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَيْيَّتُهُ آثْفَيْيَّةٌ تَدْبَعْتُهُ وَالْأَثْفَيْيُّ التَّابِعُ وَقَدْ أَثْفَيْيَّهُ يَأْتْفَيْيُّهُ مِثَالُ كَسْرِهِ يَكْتَسِرُهُ أَي تَدْبَعُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتْفَيْيُّ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَدْبُرْ حُجْرَهُ وَيُقَالُ تَأْتْفَيْيُّهُ أَي تَكْتَنِفُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ لَا تَقْدِ فَنَدِّي بَرُّكَنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتْفَيْيَّكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّسِّ فَدِ أَي لَا تَرْمِنِي مِنْكَ بَرُّكَنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتْفَيْيَّكَ الْأَعْدَاءُ وَاحِدًا وَشَوْكًا مُتَوَازِرِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ وَالرِّسُّ فَدٌ جَمْعُ رِفْدَةٍ